أثر استخدام استراتيجيتي الرؤوس المرقمة والعصف الذهني في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز في الجمناستك الفني للرجال

الباحث **الباحث**
أ.م.د أياد صالح سلمان **أ.د : سوزان سليم داود**
sysdi2006@gmail.com

الكلمات المفتاحية : التعلم الحركي ،الرؤوس المرقمة، العصف الذهني، جهاز منصة القفز، الجمناستك الفني للرجال.

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على إثر استخدام استراتيجيتي الرؤوس المرقمة والعصف الذهني في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز لدى طلبة الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، فضلا عن التعرف على أفضل مجموعة بين مجاميع البحث الثلاث (مجموعة الرؤوس المرقمة، ومجموعة العصف الذهني، ومجموعة الأسلوب التقليدي) في تعلم المهارة قيد الدراسة. نم استخدام المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد، وبشكل عشوائي عن طريق القرعة تم اختيار (١٢) طالب لكل مجموعة من مجاميع البحث الثلاث، استُخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لمعالجة نتائج البحث وتمثلت بالوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار (T-Test) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة واختبار تحليل التباين (F)، واختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: -تفوق مجموعة الرؤوس المرقمة على مجموعتي العصف الذهني والأسلوب التقليدي في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز على الرغم من تحقيق تلك المجموعتين تقدماً وتأثيراً إيجابياً في التعلم.

The impact of the use of numbered head and brainstorming strategies to learn handspring on the Vault table in artistic gymnastics for Men

Asst.prof.Doctor Ayad Salih Salman Prof Doctor Suzan Salim Dawood
ayadsalehsalman@gmail.com

Keywords: Motor Learning , Numbered Head , Brainstorming Strategies ,Vault Table, Artistic Gymnastics

Abstract:

The aim of the study was to identify the use of the strategies of numbered heads and brainstorming in learning handspring on the Vault table in artistic gymnastics for Men for the third grade students in the collage of Physical Education and Sport Sciences, as well as to identify the best group among the three research groups (number of heads numbered,, brainstorming strategies And the traditional style group) to learn the skill under study. Using the experimental method, the research subject included the third grade students in the collage of Physical Education and Sports Sciences / University of Baghdad, and randomly by lot, 12 students were selected for each of the three research groups. The study consisted of the arithmetic mean, the standard deviation, the T-test of the symmetric and asymmetric samples, F- test of the one way a nova , the least significant differences (L.S.D) .The most important conclusions of

which: The total number of heads numbered on the two sets of brainstorming and the traditional method of learning handspring on the vault table, although achieving these groups progress and a positive impact on learning.

١ـ التعريف بالبحث

١ـ١ مقدمة البحث واهميته: ـ

زادت التحديات التي يواجها الافراد في المجتمع ؛ نتيجةً لتطور متطلبات الحياة أكثر مما كانت عليه سابقاً، ولابد لمن يريد ان يحرز تقدماً وتحدياً لهذه المتطلبات أن يستوعب التغيرات الحاصلة ، وأن يحقق التوازن بين المعاصرة والعولمة التي تعمل على تغير العلاقات وخلق الابداع والابتكار.

ولأجل اعداد المتعلمين لمواجهة هذه التحديات ؛ كان لابد من بناء شخصيتهم المستقلة وتعليمهم الاعتماد على النفس وزيادة ثقتهم بنفسهم، ليكونوا مسؤولين عن تعلمهم نشيطين ومفكرين ومبادرين في حل مشاكلهم بنفسهم وبفاعلية.

لهذا انطلقت فكره الانتقال بالعملية التعليمة في مراحلها المختلفة من الأسلوب التقليدي المعتمد على التلقين والحفظ الى أساليب أخرى تمنح المتعلم قدرا كافيا من الاعتماد على النفس في التعلم، وتساهم النظرية البنائية في تكوين معرفة الشخص بشكل جيد اذ انها تؤكد على ان المتعلم يجب ان يكون نشطا في معالجة معلوماته، وتعديل بنيته المعرفية، وهو بذلك يبذل المزيد من الجهد البدني والعقلي كي يكتشف المعلومة بنفسه فهو يقوم بمواجهة المشكلة من خلال اتباع منهج علمي معين يبدأ من الإحساس بالمشكلة وصولا الى كيفية حلها. ولهذا اشتقت من النظرية البنائية الكثير من الاستراتيجيات والنماذج التي اثبتت فاعليتها في التأثير الإيجابي لتدريس مختلف العلوم والتي تؤكد على ضرورة ان يكون المتعلم نشطا في مواجهة المشكلة المتعلقة بالتعلم.

كما ان التنوع في استخدام استراتيجيات تدريسية وتعليمية تساعد على توسيع افاق العملية التعليمية وتساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم وتشجعهم على تطوير قدراتهم وقابلياتهم في التعلم وتسهم في تحويل المتعلم من متطفل على العملية التعليمية والذي يعتمد بشكل كامل على المعلم الى المتعلم ليكون مستقلاً معتمداً على ذاته في تحقيق اهداف التعلم.

وتعد استراتيجية الرؤوس المرقمة احدى استراتيجيات التعلم التعاوني والتي يؤكد على تفاعل الطلاب اثناء الدرس بهدف تحسين مستوى أدائهم من خلال اشراكهم بمادة الدرس والتي تعد استراتيجية متطورة لا تتطلب من الطلاب مساعدة بعضهم البعض في مجموعات صغيرة يسعون من خلالها الى تحقيق أفضل النتائج لهم ولأعضاء مجموعاتهم اذ يشعر كل طالب بان له مسؤولية محدده ودور يجب ان يقوم به لأجل ان يتكامل العمل الخاص بالمجموعة؛ لهذا يكونون مسؤولين عن تعليم بعضهم بعضاً.

كما إنَّ العصف الذهني يعد من الاستراتيجيات المميزة التي تعمل على تنمية تفكير الطلاب، اذ يتسم بأنَّه يعمل على استمطار افكار الطلاب دون نقد وهو بهذا يكسر المجهود ويتحدى العقول من خلال المشاركة الإيجابية للطلاب في العملية التعليمية، فهو يشجع على مواجهة المشكلات وطرح الحلول وتحليلها ومناقشتها ومن ثم يمكن الطلاب في الوصول الى أفضل الحلول.

وفي لعبة الجمناستك الفني فإنَّ التنوع في استخدام استراتيجيات تعليمية وتدريسية قد يُسهم في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز اذ تتميز هذه المهارة بصعوبتها على مستوى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة عند أدائها لأول مرة على منصة القفز والتي تتطلب قدراً معيناً من الفهم والمعرفة، في طريقة أدائها ؛ لذلك جاء هذا البحث من اجل تشجع الطلاب على كيفية تنمية مهاراتهم في مواجهة المشاكل المتعلقة بصعوبة الأداء فضلاً عن تشجيع الطلاب للتواصل فيما بينهم ، والذي من شأنه أن يجعلهم مؤثرين على بعضهم البعض من خلال استخدام

استراتيجيتي الرؤوس المرقمة والعصف الذهني والتعرف على مدى تأثيرها في تعلم مهارة القفزة اليدين الامامية على منصة القفز.

١-٢ مشكلة البحث: -

من خلال عمل الباحثين في مجال تدريس الجمناستك لاحظا بان هناك ضعف وتدني في مستوى أداء الطلاب في أداء مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز ، ومن خلال اطلاع الباحثين على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال وجد ان هناك مشكلة تشغل بال معظم المدرسين لهذه المادة تتمثل في انخفاض مستوى أداء الطلاب في أداء مهارات الجمناستك بشكل عام ومهارة القفزة اليدين الامامية على منصة القفز بشكل خاص ، وقد يعود السبب ؛ نتيجة لاستخدام استراتيجيات وألاساليب التقليدية تعتمد بالدرجة الأساس على تلقي المتعلم ، وان العملية التعليمية قائمة على دور المدرس في إعطاء المعلومات واتخاذ القرارات مما يجعل من الطالب متلقي للمعلومات والاوامر دون ان يشارك المدرس في الحوار والمناقشة والتحليل والاستنتاج للوصول الى افضل أداء، لذلك يكون المتعلم فاقداً لروح البحث والتفكير السليم الذي يوصل لأداء المهارات على اكمل وجه؛ لهذا فالأسلوب التقليدي المتبع في تدريس مهارات الجمناستك لم يعد كافيا في إيصال المادة الى المتعلم ، ونحن بحاجة الى استراتيجيات حديثة تساعد الطالب على الفهم وتزيد من دافعيته نحو التعلم وترفع من مستوى أدائه وهذا ما دفع الباحثان لاستخدام استراتيجيات جديدة في التدريس ، فقد تم اختيار استراتيجية الرؤوس المرقمة واستراتيجية العصف الذهني لمعالجة مشكلة البحث على امل انها قد تساهم في معالجة انخفاض مستوى أداء الطلاب لمهارة القفزة اليدين الامامية على منصة القفز وبذلك طرح الباحثان مشكلة البحث في السؤال الاتي :- هل التدريس باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة اثر في تعلم مهارة القفزة اليدين الامامية على منصة القفز لطلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

–هل التدريس باستخدام ستراتيجية العصف الذهني أثر في تعلم مهارة القفزة اليدين الامامية على منصة القفز لدى عينة البحث؟

١-٣ هدفا البحث: -

- التعرف على إثر استخدام ستراتيجيتي الرؤوس المرقمة والعصف الذهني في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز في الجمناستك الفني لدى طلبة الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- التعرف على أفضل ستراتيجية من بين الاستراتيجيات الثلاث (الرؤوس المرقمة، العصف الذهني، الأسلوب التقليدي) في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز في الجمناستك الفني لدى عينة البحث.

١-٤ فرضا البحث: -

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث الثلاث في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز في الجمناستك الفني لدى عينة البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجاميع البحث الثلاث في الاختبارات البعدية في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز في الجمناستك الفني لدى عينة البحث.

١-٥ مجالات البحث: -

١-٥-١ **المجال البشري:** طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

١-٥-٢ **المجال الزماني:** ٢٠١٨/٢/١٤ وحتى ٢٠١٨/٣/٢٨

١-٥-٣ **المجال المكاني:** قاعة الجمناستك للرجال في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد

١-٦تحديد المصطلحات

- **استراتيجية الرؤوس المرقمة:** احدى ستراتيجيات التعلم التعاوني يتم من خلالها تقسيم المتعلمين الى مجموعات تعليمية متباينة كل مجموعة يتراوح عدد أعضائها (٤-٦) أعضاء، ويحمل كل عضو رقما يتراوح من (١-٦) يقوم المدرس بطرح سؤال على المتعلمين حول محتوى الدرس وتراعي الأسئلة مستويات المتعلمين كافة، ثم يقوم المتعلمين بوضع رؤوسهم معا لكي يتأكدوا من ان كل متعلم يعرف الإجابة، بعدها يقوم المدرس باختيار رقم معين ومن يحمل هذا الرقم في المجموعات عليه ان يقف ويجب عن السؤال وتمثل الإجابة المجموعة الي ينتمي اليها . (١ : ١٠)
- **العصف الذهني:** وهو توليد آراء وأفكار إبداعية من الطلاب والمتعلمين وكل مشكلة معينة، اذ تكون هذه الأفكار جديدة وتضع الذهن في حالة اثارة جاهزة للتفكير في كل الاتجاهات في سبيل حل المشكلة او الموضوع المطروح مما يتيح للمتعلم جو من الحرية يسمح بأبداء كل الآراء والأفكار. (٨ : ١١)

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث: -

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي، لملائمتها لطبيعة مشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد وللعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧، والبالغ عددهم (١٦٧) طالب موزعين على (٧) شعب.

اما عينة البحث فتم اختيارهم عن طريق القرعة، اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الأولى التي طبقت عليها ستراتيجية الرؤوس المرقمة، وشعبة الثالث (د) المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت عليها ستراتيجية العصف الذهني. وشعبة الثالث (جـ) والتي طبقت عليها الأسلوب التقليدي المتبع. وعن طريق القرعة تم اختيار (١٢) طالب من كل شعبة ليمثلوا مجاميع البحث، وبذلك بلغت عينة البحث (٣٦) طالب وشكلت نسبة (٢١.٥٥٦%) من مجتمع البحث ،ولم يقم الباحثان بأجراء عملية التجانس كون العينة من مرحلة عمرية ودراسية واحدة ومن الجنس نفسه ، وهم عينة خام ليست لديهم خبرة سابقاً في مهارة قيد الدراسة لذلك تعد العينة متجانسة، واكتفى الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجاميع البحث في مهارة قفزة الدين الامامية على منصة القفز، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين مجاميع البحث، وهذا يؤكد تكافؤها كما موضح في الجدول (١):

الجدول (١) يبين تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات القبلية للمهارة قيد الدراسة

االمهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية*	الدلالة الحقيقية
قفزة اليدين الامامية على منصة القفز	بين المجاميع	٠.٠٤٢	٢	٠.٠٢	٠.١٠٣	٠.٩٠٢	عشوائي
	داخل المجاميع	٦.٦٤٦	٣٣	٠.٢٠١			

*معنوية عندما تكون الدلالة الإحصائية < (٠.٠٥) وامام درجة حرية (٣٣،٢)

٢-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة وفريق العمل المساعد: -

- حاسوب آلي محمول نوع (Dell) / جهاز العرض (Data Show) / جهاز منصة القفز / لوحة النهوض / بسط اسفنجية / استمارات لتفريغ البيانات / استمارات خاصة لتقييم الأداء استخدمت من قبل الخبراء المقيمين* / فريق العمل المساعد **.

٢-٤ التجربة الاستطلاعية: -

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٤ على عينة عشوائية من خارج عينة البحث من شعبة الثالث (و) وعددهم (١٢) طالب، كان الغرض من أجرائها الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه تنفيذ التجربة الرئيسة، والتأكد من سلامة الأجهزة والأدوات، ومعرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات، وتعريف فريق العمل المساعد بالأمور الموكلة إليهم، فضلاً عن تعريف مدرس المادة حول كيفية تنفيذ ستراتيجيتي الرؤوس المرقمة والعصف الذهني.

٢-٥ إجراءات البحث الميدانية: -

تم إعطاء وحدة تعليمية واحدة لجميع افراد عينة البحث وكانت بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٨، لتعريف الطلبة بمهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز، بعدها وبتاريخ ٢٠١٨/٢/٢١ تم اجراء الاختبار القبلي، وقد تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار جميعها، لغرض تحقيقها خلال اجراء الاختبار البعدي قدر الإمكان.

٢-٥- ١ التجربة الرئيسة

بدأ تنفيذ التجربة الرئيسة لمجاميع البحث بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢٥ وانتهى بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٥ استمر لمدة أربع أسابيع بمعنى (٨) وحدات تعليمية لتعليم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز لمجاميع البحث الثلاث. وكان تنفيذ التجربة الرئيسة في جزء من القسم الرئيس مدته (٣٠) دقيقة موزع الى (١٠) دقائق للجانب التعليمي و (٢٠) دقيقة للجانب التطبيقي للمجاميع الثلاث. اما عن كيفية تنفيذ التجربة الرئيسة للمجاميع الثلاث فكان: -

المجموعة التجريبية الأولى التي طبقت ستراتيجية الرؤوس المرقمة فكان التنفيذ بان يقوم مدرس المادة بتوزيع الطلبة الى ثلاث مجاميع كل مجموعة مكونة من (٤) طلاب غير متجانسين أي فيهم الضعيفين والجيدين، ثم يقوم بشرح مهارة قفزة اليدين الامامية وعرضها امام الطلاب عن طريق المدرس او النموذج بعدها يعطى لكل طالب داخل المجموعة الواحدة رقم من (١-٤) بحيث ان الرقم (١) مكرر في (٣) مجاميع والرقم (٢) مكرر وهكذا الى الرقم (٤)، بعدها يقوم المدرس بطرح سؤال يخص المهارة فتقوم كل مجموعة بمناقشة السؤال والتوصل الى إجابة بحيث يكون كل طالب داخل المجموعة قادراً على الإجابة، ثم يقوم المدرس بالنداء على الرقم (٣) مثلاً بشكل عشوائي فيقوم الطالب رقم (٣) من كل مجموعة من المجاميع الأربعة، ويجتمع الطلاب رقم (٣) من خلال تقريب رؤوسهم ليناقشوا السؤال ويقولوا اتفقنا جميعا بان الإجابة هي كذا وكذا ، ويفضل ان تكون الأسئلة ذات مستوى متوازي من الصعوبة أي ما بين السهلة والصعبة لكي تحتوي جميع مستويات الطلبة.

---

* **المقومين وهم:-**
- ا.د طارق نزار طالب، جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
- أ.م.د علي صبحي خلف ، جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
- م.م جمال سكران ، جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
- السيد علي احمد ، جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد

** **فريق العمل المساعد وهم:-**
- م.م صقر غني ، جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
- السيد علي احمد ، جمناستك/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد

اما **المجموعة التجريبية الثانية** التي طبقت ستراتيجية العصف الذهني فيمر العصف الذهني بمراحل هي المرحلة الأولى تحديد المشكلة اذ يقوم مدرس المادة بشرح مهارة قفزة اليدين وعرضها مع عدم إعطاء جميع مفاتيح المهارة للطلاب ، اذ قد يحدُّ من مستوى تفكيرهم اذا اعطاهم جميع المعلومات ، فيقوم الطلاب بالتحاور فيما بينهم والمناقشة مع مدرس المادة، بعدها تبدأ المرحلة الثانية اذ يقوم المدرس بصياغة مشكلة تعلم المهارة عن طريق طرح أسئلة وهي كيف يمكن ان تؤدي المهارة؟ ويطرح المدرس سؤال عن كل خطوة من خطوات تعلم المهارة ، مثلاً: ماهي السرعة المناسبة في الركضة التقربية؟ كيف يكون ضرب لوحة النهوض؟ أين المكان المناسب لوضع اليدين على ظهر منصة القفز؟ كيف تكون اليدين فوق منصة القفز؟ .

وتكون هذه المرحلتين في الجانب التعليمي ووقته (١٠) دقائق، اما في الجانب التطبيقي ومدته (٢٠) دقيقة فيقوم كل طالب بعرض ما توصل اليه على شكل أداء عملي وشرح نظري، بعدها يقوم المدرس بسؤال الطلاب عن اقرب أداء للطلاب من النموذج بمعنى من كان أدائه اقرب الى النموذج ومن كان اداءه ضعيف وبعيد عن النموذج ، وكيف يمكن أن نُحسِّن من أداء هذا الطالب الضعيف، علما ان مدرس المادة عرض النموذج عن طريق فيديو خاص بالمهارة تم عرضه عن طريق جهاز (Data Show) والمرحلة الأخيرة هي مرحلة تقييم الأداء والغرض منها تشجيع الطلاب حول التفكير بتفاصيل المهارة وكيفية الوصول الى الأداء الأفضل عن كيفية تصحيح الأخطاء.

أما **المجموعة الضابطة** ففي الجانب التعليمي ومدته (١٠) دقائق يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة، أما الجانب التطبيقي ومدته (٢٠) دقيقة فيطلب من الطلاب أداء المهارة ويقوم بتصحيح الأخطاء.

٢-٥-٢ الاختبار البعدي

اجري الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثلاث بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٨ بظروف الاختبار القبلي نفسها، وبمساعدة فريق العمل المساعد نفسه؛ وذلك لأجل الحصول على نتائج دقيقة.

٢-٦ تقييم الأداء الفني

تم تقييم الأداء المهاري من (١٠) لمهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز، وتم إعطاء محاولتين لكل طالب واحتساب المحاولة الأفضل، وقُيِّمَ الاداء من قبل أربع خبراء في مجال الجمناستك الفني، وحذفت اعلى واقل درجة وجمعت الدرجتين الباقيتين وقسمتا على (٢) لاستخراج الدرجة النهائية.

٢-٧ الوسائل الإحصائية

استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (T.test)، واختبار تحليل التباين F، واختبار اقل فروق معنوية L.S.D .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض النتائج وتحليلها.

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات قيد الدراسة ولمجاميع البحث الثلاث تم استخدم اختبار (T.test) للعينات المتناظرة وكما موضح في الجدول (٢): _

الجدول (٢)

يبين قيم (T.test) للاختبارين القبلي والبعدي لمهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز

المجاميع	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فَ	ف ه	قيمة T المحسوبة	Sig	الفرق
	سَ	+-ع	سَ	+-ع					
مج ت١ الرؤوس المرقمة	٠.٦٦٧	٠.٥٣٦	٨.٠٤٢	٠.٦٢٠	٧.٣٧٥٠	٠.١٠٨٨	٦٧.٧٨٦	٠.٠٠٠	معنوي
مج ت٢ العصف الذهني	٠.٥٨٣	٠.٣٥٩	٧.٣٧٥	٠.٤٣٣	٦.٧٩١٧	٠.١٣٠٠	٥٢.٢٦٣	٠.٠٠٠	معنوي
مج ض١ الأسلوب التقليدي	٠.٦٢٥	٠.٤٣٣	٥.٤١٧	٠.٨٤٨	٤.٧٩١٧	٠.١٧٩٠	٢٦.٧٧٠	٠.٠٠٠	معنوي

تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وامام درجة حرية (١١).

ونلاحظ من خلال الجدول (٢) بأنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث، فقد كانت قيمة الدلالة الإحصائية اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يؤكد بأنَّ مجاميع البحث الثلاث قد تحسنت في مستوى أداء مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز، ولغرض التعرف فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الثلاث فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين (F) بين مجاميع البحث الثلاث في الاختبار البعدي، وكما موضح في الجدول(٣):

الجدول (٣)

يبين اختبار (F) بين مجاميع البحث الثلاث في الاختبار البعدي

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمه F المحسوبة	Sig	الدلالة
قفزة اليدين الامامية على منصة القفز	بين المجموعات	٤٤.٦٨١	٢	٢٢.٣٤٠	٥١.٨٨٧	٠.٠٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	١٤.٢٠٨	٣٣	٠.٤٣١			

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وامام درجة حرية (٣٣،٢).

ولغرض التعرف على حقيقة هذه الفروق بين مجاميع البحث الثلاث وأيّها أفضل في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز، تم اجراء اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D)، كما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)

يبين الفرق في الأوساط الحسابية وقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) بين مجاميع البحث.

المهارة	المجاميع	الفرق بين أوساط المجاميع	قيمة الفرق	الدلالة الحقيقية	الدلالة الاحصائية
قفزة اليدين الامامية على منصة القفز	مج ت ١ - مج ت٢	٧.٣٧٥-٨.٠٤٢	٠.٦٦٧	٠.٠١٨	لصالح مج ت١
	مج ت١-مج ت ض	٥.٤١٧-٨.٠٤٢	٢.٦٢٥	٠.٠٠٠	لصالح مج ت١
	مج ت٢ - مج ض	٥.٤١٧-٧.٣٧٥	١.٩٥٨	٠.٠٠٠	لصالح مج ت٢

٣-٢ مناقشة النتائج

ظهر خلال عرض النتائج في الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجاميع البحث الثلاث، اما في الجدول (٣) فقد ظهر وجود فروق

ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الثلاث في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز، مما يؤكد تعلم جميع المجاميع البحث الثلاث للمهارة قيد الدراسة، ويعود السبب في هذا التحسن والتقدم في تعلم المهارة الى الفاعلية الإيجابية للاستراتيجيات المستخدمة في البحث وهي ستراتيجية الرؤوس المرقمة والعصف الذهني فضلاً عن فاعلية الأسلوب التقليدي المتبع في الكلية.

ومن خلال الجدول (٤) اتضح بأنَّ المجموعة الأولى التي استخدمت ستراتيجية الرؤوس المرقمة قد تفوقت على ستراتيجية العصف الذهني والأسلوب التقليدي ، ويعزا الباحثان سبب هذا التفوق الى التأثير الإيجابي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة والتي طبقت على المجموعة التجريبية الأولى وذلك من خلال إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل الطلاب داخل المجموعات، اذ يتفاعل كل أعضاء المجموعة في التعلم من خلال أدوار واضحة ومحددة لكل طالب مع التأكيد بأن كل طالب داخل المجموعة يتعلم المهارة. كما ان هذه الاستراتيجية عملت على جذب انتباه الطلاب وتشوقهم لتعلم المهارة ، كما إنَّ الحوار والمناقشة بين الطلاب ومدرس المادة خلق جو تعاوني مما سهل في عملية التعلم كما إنَّ هذه الاستراتيجية توفر للطالب فرصة اكبر للممارسة والتطبيق فالطالب داخل المجموعة جزء من خلية متكاملة العناصر، اذ إنَّ كل طالب له دور يؤديه بنشاط من دون الاكتفاء للاستماع لتعليمات المدرس وهي بهذا توفر للطالب فرصة استثمار الوقت بما هو مفيد، فضلاً عن صياغة محتوى الدرس بشكل مشوق وجذاب وممتع للطلاب مما جعلهم اكثر استعداداً للتعلم (٤ : ٣٨) ، كما اتفقت هذه الدراسة مع ما جاء به (ياسر عبد الواحد ٢٠١٢) بأنَّ هذه الاستراتيجية وفرت الفرصة الملائمة للتواصل فيما بين الطلاب وبناء علاقات إنسانية، اذ يتعاونون فيما بينهم من اجل الفهم والتعلم والنجاح من اجل مصلحة المجموعة فضلاً عن أنَّ هذه الاستراتيجية شجعت على التنافس الشريف البعيد عن الانانية وحب الذات مما أسهمت في تحقيق التفوق لتعلم المهارة قيد الدراسة(١٠ : ٣٨٨). وتتفق دراستنا الحالية مع دراسة (متمم جمال ٢٠١٦) في إنَّ ستراتيجية الرؤوس المرقمة تركز على الطالب بشكل مدروس ومنظم ومخطط له وتجعله المحور والهدف الرئيس من الدرس مما يؤدي الى ارتفاع مستوى أدائه داخل الدرس (٧ : ٣٣٨).

وأيضا تتفق دراستنا مع ما جاءت به (فاطمة عليان٢٠١٧) من أنَّ استراتيجية الرؤوس المرقمة تعمل على خلق جو إيجابي للطلاب الخجولين الذين لا يشاركون في الدرس وذلك من خلال التعاون والمحبة الذي يسود الدرس بين الطلاب بعضهم البعض من جهة وبين المدرس والطلاب من جهة أخرى(٦ : ٣٠) .

كما ان هذه الستراتيجية اتاحت للطلاب فرصة العمل الجماعي في اكتشاف المعلومة الصحيحة وتفسيرها واستنتاجها بأنفسهم وربطها بخبرات سابقا من أجل الوصول الى أفضل أداء.

اما فيما يخص المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت ستراتيجية العصف الذهني ، فقد تفوقت هي الأخرى بالمرتبة الثانية ويعزا الباحثان سبب التفوق الى إنَّ هذه الاستراتيجية تخلق جو من الحرية للطلاب مما تسمح لهم بأبداء الآراء والأفكار الخاصة بطريقة تعلم المهارة قيد الدراسة ، وهذا ما اكد عليه دراسة (مراد هارون ٢٠٠٩)، في أنَّ ستراتيجية العصف الذهني من الاستراتيجيات الحديثة التي لاقت نجاحاً في مختلف المجالات ؛ كونها تعمل على زيادة حماس الطلاب نحو التعلم من خلال زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم فيقومون بأبداء آرائهم ومقترحاتهم داخل الدرس ، مما اوجد التفاعل الإيجابي مع المادة المتعلمة وهي المهارة والذي أدى الى تحسين مستوى أدائهم (٨ : ٨٧) .

وتتفق دراستنا مع ما جاء به (احمد حامد، ٢٠١٢) من انَّ استخدام ستراتيجية العصف الذهني تؤدي الى تجديد الحيوية والنشاط من خلال الأسئلة التي تثار داخل الدرس والتي تؤدي الى أداء المهارات في جو جماعي يستند الى التعاون والتفكير والحوار. (٢ : ٦٢) .كما ان ستراتيجية العصف الذهني تساعد المدرس على اكتشاف الخزين المعرفي للطلاب من خلال

طرح الأسئلة عليهم وتشجيعهم على ابداء آرائهم ومقترحاتهم من اجل التوصل إلى المعلومات الصحيحة في كيفية أداء المهارة، فضلاً عن إنَّها تعمل على تنمية التفكير والتصور والتخيل للطلاب في كيفية الأداء (٩ : ٢٩)

كما أشار (زيتون،٢٠٠٣) بان اثارة المدرس لمجموعة من التساؤلات يشكل حافزاً معنوياً للتفكير المستمر من اجل إيجاد وحل المشكلات التي تواجه الطالب، وان هذه الاستراتيجية تشابه مواقف البحث العلمي؛ لذلك فهي تنمي روح البحث والتقصي العلمي لدى الطلاب، كما انها تتيح لهم من توليد أكبر عدد من الأفكار بشكل تلقائي وحر ومن ثم اختيار الحل المناسب للمشكلة (٥ : ١٨٧-١٨٨)، كما ساعدت استراتيجية العصف الذهني الطلاب على البحث دون قيد او شرط عن إجابة صحيحة لكل سؤال يطرحه المدرس مما أدى الى المشاركة الفاعلة للطلاب داخل الدرس من خلال توليد أفكار متعلقة بالمشكلة المطروحة وبهذا يشير (احمد القرارعة،٢٠١٤) بان ستراتيجية العصف الذهني تساعد في تنشيط القدرات العقلية للطلاب من خلال بحثهم عن المعلومة بأنفسهم. كما ان المناهج التربوية القائمة على التساؤلات توفر فرصا أكثر فاعلية للطلاب في التفكير ومن ثم التعلم (٣ : ٦٨٨).

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

من خلال النتائج التي تم عرضها توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات هي: -

- إنَّ لاستخدام ستراتيجيتي الرؤوس المرقمة والعصف الذهني والأسلوب التقليدي المتبع في الكلية تأثير إيجابي في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على منصة القفز غير أنَّ هذا التأثير قد تباين فيما بين المجاميع.
- إنَّ استخدام ستراتيجية الرؤوس المرقمة مَكَّنَ المدرس من شمول كل الطلاب داخل الدرس ، مما ابعده عن مشكلة نسيان احد الطلاب من خلال التركيز على بعض الطلاب الذي يحفظ أسمائهم ونسيان الطلبة الذين لا يتذكر أسمائهم .
- كانت الأفضلية لاستراتيجية الرؤوس المرقمة كونها تقوم على التعلم التعاوني والذي يؤكد على التفاعل المشترك بين الطلاب والذي يحفز الطلاب بدوره على التحضير للدرس قبل وقته.
- تفوق ستراتيجية العصف الذهني على الأسلوب التقليدي المتبع في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية مما يؤكد تأثيرها الإيجابي في التعلم.
- إنَّ للأسلوب التقليدي تأثير إيجابي في تعلم المهارة قيد الدراسة ولكن هذا التأثير لا يرتقي الى طموح مدرس المادة.

٤-٢ التوصيات

- التنويع في استخدام الستراتيجيات الحديثة في التعلم ؛ وذلك لما لها من تأثير إيجابي في تعلم مهارات الجمناستك.
- تشجيع الطلاب على البحث والتقصي عن المعلومة ، وتشجيعهم على التفاعل الإيجابي داخل الدرس من خلال المشاركة بطرح الأفكار والحلول.
- القيام بإجراء دراسة مشابهة على فعاليات أخرى ومهارات أخرى.

المصادر والمراجع

١. احمد جميل محمد حنونه ؛ أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة:(رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة٢٠١٧)

٢. احمد حامد احمد السويدي؛ اثر استخدام العصف الذهني في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (مجلة المؤتمر العلمي الدوري الثاني عشر لكليات واقسام التربية الرياضية في العراق، جامعة الموصل، المجلد (١) ، العدد (٢) ،٢٠١٢)

٣. احمد قرارعة؛ أثر استخدام العصف الذهني في تدريس العلوم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة الطفيلة-جنوب الأردن: (محلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلة (٢٨)، العدد(٢٤-٢٠١٤)
٤. حسناء فاروق الديب، تراكيب كيمان تطبيقان على أحدث طرائق التدريس، ط٢: (الإسكندرية، مصر، مؤسسة حورس الدولية،٢٠١٢)
٥. حسن حسين زيتون؛ تعلم التفكير رؤية تطبيقية في تنميه العقول المفكرة، ط١: (القاهرة، مصر، عالم الكتب،٢٠٠٣)
٦. فاطمة عليان عبد الرحمن؛ اثر استخدام استراتيجيتي للتعلم النشط تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة: (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسلامية بغزة،٢٠١٧)
٧. متمم جمال الياسري؛ فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط بمادة التاريخ الحديث: (مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٢٦، نيسان، ٢٠١٦)
٨. مراد هارون سليمان الاغا؛ أثر استخدام العصف الذهني في تنيمه بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر: (رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩)
٩. هناء محمد صالح؛ أثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة: (رسالة ماجستير، المعهد العلمي للدراسات التربوية والنفسية، بغداد، ٢٠٠٤)
١٠. ياسر عبد الواحد حميد الكبيسي، فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في التحصيل في مادة الجغرافية وتنمية الواقعية نحو دراستها لدى طلبة الصف الأول متوسط: (مجلة سر من رأى، المجلد ١٣، العدد ٤٤، اذار، ٢٠١٦).